

الذي فسار ابراهيم حتى دخل مدينة حران وكان
 بها ملك يسمى صاروق وكان هذا الملك جبارا جالس
 على منطرة فنظر الى ابراهيم وسارة خلفه فارسا
 اليهما واحصنهما بين يديه وقال لا ابراهيم من انت
 ومن هذه قال انا ابراهيم خليل الرحمن وهذه
 اخي فنظر اليها فاجتمته فقال زوجينها فقال
 ابراهيم هي اعلم بنفسها مني وانها لا تحل لك فقال
 الملك ان لم تزوجينها غصصتها منك وقام من مجلسه
 الى موضع اخر فتغير علي ابراهيم حاله وما هو فيه
 فدعا الله عز وجل فادخ السمرير بالملك وثبت
 يداه الى عنقه واخذته الارض الي وسطه فاستجار
 بسارة فلم تجبه فقالت ليست الحرمه لي انما الحرمه
 لابراهيم عليه السلام فعند ذلك علم ان لا يجبه مما
 هو فيه الا للضرع لابراهيم عليه السلام فقال
 يا ابراهيم اني تايب الي الله عز وجل وناد ما علي ما
 فعلته فعند ذلك سأل ابراهيم ربه عز وجل فاوتي
 الله اليه ان الارض لا تطلقه الا ان يخرج من ملكه
 وسليم اليك فذكر له ابراهيم ذلك فرضي وسلم اليه
 ملكه فاطلقت الارض ورد اليه وخرج من ملكه
 ومضى الي بلد اخري **ذكر هاجر وولدها** قال
 وهب وكان للملك جارية في نهاية الحسن والجمال
 تسمى

تسمى هاجر فوهبها لسارة كرامة لها وكانت محضية
 ثم ان الله تعالى بشرا ابراهيم عليه السلام بان يخرج
 من ظهره وبرزقه من سارة ولدا ويخرج من
 صلبه سلالة الانبياء عليهم السلام فكانت سارة
 تزجو ذلك وهي تعلم ان الله لا يخلف اليعاد غير
 انها قالت يا بني الله اراك تخبر بان الله يرزقك ولدا
 ذكر اواني قد ذكرت وهذه حاريتي هاجر الذي
 وهبها لي الملك صاروق قد وهبتها اليك فليعل الله
 يرزقك منها ولدا فقبلها منها وواقعها حملت منه
 وولدت اسرها فوضعت اسماعيل كالفري في وجهه
 لغير ابتلا لا من نور نبينا محمد صلى الله عليه
 وسلم فاجتمته سارة لانه لم يكن لها ولد احبتي بلغ
 سبع سنين فلم تطق سارة ان تزي هاجر مع
 ولدها ابراهيم وداخلها الفيرة كما يدخل النساء
 فقالت يا بني الله اني لاحب ان تكون معي هاجر
 وهي معي في الدار فحولها الي حيث سئيت فاوتي
 الله تعالى ان امضي بهاجر واسماعيل ويتركهما هناك
 فجاه جبريل عليه السلام بمركوب من الجنة فحملهم
 عليه حتى بلغ الحرم فاوتي الله اليه ان انزل
 هناك فانتركما حرميا من البيت وهو يومئذ كالربرة
 من الطوفان ونحريه له فقال ابراهيم لهاجر كوني